نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

على القبة الخضراء من بديع المنصور وكان إنشاؤها فى جمادى الأولى من عام خمسة وتسعين وتسعمائة .

(باكر لدى من السرور كؤوسا ... وارض النديم أهلة وشموسا) .

(واعرج على غرفى المنيف سماؤها ... تلق الفراقد فى حماي جلوسا) .

(وإذا طلعت بأوجها قمر العلا ... لا ترتضى غير النجوم جليسا) .

(شرق القصور بريقها لما اجتلت ... منى على بسط الرياض عروسا) .

(واعتضت بالمنصور أحمد ضيغما ... وردا تحيز من بديعى خيسا) .

(ملك أرى كل الملوك ممالكا ... لعلاه والدنيا عليه حبيسا) .

(دامت وفود السعد وهي عواكف ... تصل المقيل لدي والتعريسا) .

(وهناك يا شرف الخلافة دولة ... تلقى برايتها طلائع عيسى) .

وقوله من جملة قصيدة من نمط ما تقدم لم أستحضر أولها .

(سلبت تماثلها الحجى لما اغتدت ... تزهو بحسن طرازها تذهيبا) .

(ولقد تشامخ فى العلو سماكها ... فجرى على الفلك المنير جنيبا) .

(وسما الى الشهب الزواهر فاغتدى ... الإكليل منها تاجها المعصوبا) .

(هذا البديع يعز شبه بدائع ... أبدعتهن به فجاء غريبا) .

(أضنى الغزالة حسنة حسدا لذا ... أبدى عليها للأصيل شحوبا) .

(وانقضت الزهر المنيرة إذ رأت ... زهر الرياض به ينور عجيبا) .

(شيدتهن مصانعا وصنائعا ... أنجزن وعدك للعلا المرقوبا)